

الحكاية يناقش دعوات عدم المشاركة في انتخابات الرئاسة وهجوم الإخوان على مظاهر الفرحة أمام اللجان ويبرر احتمالية فراغها من المواطنين



مضامين الفقرة الأولى: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي عمرو أديب، إن الانتخابات المصرية الوحيدة التي تتعرض لهجوم ضاري على مستوى العالم، منوهاً أن البعض يستهدف الدولة وأمنها واستقرارها. وأضاف: «لا انتخابات أجريت في العالم يتم قصفها بالصواريخ إلا الانتخابات المصرية، الجلبة والدوشة على الانتخابات المصرية أقوى بكثير مقارنة بأي مكان آخر». وناشد المذيع، المواطنين المشاركة في الانتخابات والإدلاء بأصواتهم، قائلاً: «نزولك بكرة حق، أنت لا تنزل من أجل مصر أو الوطنية، أنت نازل لأنك تريد مستقبل جيد لك ولأولادك، فوطن بلا شعب لا يساوي شيئاً».

وأشار إلى أن المواطنين المشاركين في الانتخابات سيحددون مستقبل الدولة وشكل التجربة، مضيفاً أن الرسالة التي تبعثها تقول للفائز لو سمحت أنا لي رأي وأستطيع تكوين كتلة موجودة. وأكمل: «اذهب غداً واختر المرشح الذي ترى أنه يستطيع العبور بك، من المهم على مدار الـ 6 سنوات المقبلة أن تكون قادراً على مجابهة التحديات الموجودة، مصر كل حاجة فيها صعبة وتحتاج عملاً دؤوباً». وأشاد بالإشراف القضائي الكامل على كل صندوق، والأمن والأمان الذي تتمتع به الدولة، معقّباً: «اليوم وأنا أسير في الشوارع رأيت المقار الانتخابية معمولة بجمال وحلاوة وبشكل يليق بانتخابات رئاسة مصر».

وناشد الإعلامي عمرو أديب، المواطنين المشاركة في انتخابات الرئاسة 2024 والإدلاء بصوتهم، قائلاً إن المواطن يمتلك أحقية اختيار المرشح الذي يراه مناسباً. وقال إنه يشعر بالسعادة عندما يلتقي شخصاً يخبره أنه قرر المشاركة في الانتخابات، بعدما استمع إلى حديثه حول ضرورة المشاركة. وأضاف: «انزل قول رأيك وعبر عن نفسك، ليس من أجل صورتنا أمام العالم ولا لكي نثبت شيئاً لأحد، هذه البلد عظيمة وقوية وما زالت تقف على رجليها وتقدم أشياء هائلة، لازم تكون عندكم هذه القناعة». وحذر من ضرورة ألا يشعر المواطن في لحظة أن مصر غير قادرة على أن تقف على رجليها، مشدداً على أن مصر تمتلك مقومات كثيرة تجعلها تسير بقوة ولا ينقصها سوى الإسناد.

ودعا المواطنين إلى عدم الانخداع بما تتداوله مواقع التواصل الاجتماعي بشأن حجم المشاركة في انتخابات الرئاسة، قائلاً إن الهيئة الوطنية للانتخابات

الجهة الوحيدة التي تحدد نسب المشاركة. ونوه بأن الانتخابات تجرى في أوقات حرجة وتاريخية جداً، خاصة مع توتر الأوضاع في السودان، والحرب والعدوان الإسرائيلي الغاشم على غزة.

وتحدث الإعلامي عمرو أديب عن توقعاته للمشهد في أول أيام الانتخابات الرئاسية، مشيراً إلى أن الانتخابات في العالم أجمع تتم في هدوء إلا في مصر، قائلاً إن كل الناس تظل تحلل في الموقف وتتوقع، وتجد من يقول لك إنه من واقع خبرتي في الانتخابات سيحدث كذا.

وأكد الإعلامي عمرو أديب، أن جماعة الإخوان وجماعات المعارضة الأخرى تتحدث عن الانتخابات الرئاسية بشكل سلمي قبل أن تبدأ مشيراً إلى أنهم يروجون لفكرة المقاطعة وعزوف المواطنين عن التصويت. وأضاف أن هناك عدد من الفئات مثل جماعة الإخوان المسلمين وغير الإخوان يستهدفون إقناع المصريين بعدم المشاركة في العملية الانتخابية، وهو ما سيجعلهم ينظمون حملات تشويه لانتخابات الرئاسة، من خلال اتهام كل من يعلن فرحته أمام اللجان الانتخابية بأنه تقاضى أجراً عن ذلك، قائلاً: «أي أحد فرحان أمام لجان الانتخابات سيُسمح به الأرض». وشدد على أن جماعة الإخوان ستسخر من المواطنين الذين سيمارسون أي شكل من أشكال السعادة أمام اللجان، وسيقولون: «شوفوا، يوزعوا عليهم من أجل التصويت في الانتخابات»

وتابع بأنه لا يعلم أي دولة في العالم قيل للناخبين فيها: «لا تنزلوا للانتخابات»، مضيفاً أنه في الخارج المواطن يُبطل صوته لو لم يكن مقتنعاً بالمرشحين، قائلاً: «سترون لجاناً فارغة، ولجاناً ممتلئة»، مبيناً أن اللجان الفارغة لها مليون سبب ربما القضاة والمشرفون على الانتخابات يتناولون وجبة الغداء، أو ربما سيأتي المواطنون ليلاً، أو ربما المواطنون ما زالوا في العمل، قائلاً: «رجاءً لا تتخذوا بالأرقام الكثيرة أو القليلة؛ لأن الهيئة الوطنية للانتخابات هي من ستقول عدد الحضور».

وحذّر من أكاذيب الإخوان ومن شابههم أثناء انتخابات الرئاسة، قائلاً: «يريدون أن تكون الدنيا شكلها أسود، وهو قاعد من بعيد ولا يعرف أي شيء ويقول إنه لا يوجد إقبال»، وأضاف أن هناك صورة واحدة أو صورتين سيجري توزيعها على الجميع من الإخوان وغير الإخوان في الخارج لادعاء فراغ اللجان من الناخبين، كما سيستخدمون كلمة عزوف ومقاطعة عن الانتخابات الرئاسية. وأوضح أنه سيكون هناك هجوماً كبيراً على الانتخابات الرئاسية، التي ستبدأ غداً الأحد، من عدد من المواقع، وهناك من يُجهز المنشورات والتغريدات التي ستنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأكمل: «من معرفتي بالانتخابات ستري إقبالا جيداً في البدايات، ثم هدوء، ثم إقبال كبير في النهائيات، يروح المواطن يضع صوته قبل الانتخابات ما تخلص بساعة؛ أنا أقول لك ماذا سيحدث ونحن معاً في الغد وبعد الغد لأن هناك مستوى كراهية على مرحلتين، الأول في مستوى كراهية للرئيس الموجود؛ في أناس عندهم مستوى كراهية عنيف ومن عشر سنين كانوا يقولون إنه لن يكمل سنة، وأن هذا البلد لازم يُهدم وهذه هي المرحلة الثانية من الكراهية أنك تكون قاعد نفسك تراها "مطربة"».

وقال: «أنت قاعد في مربع أنت الوحيد تعجبك الانتخابات أو لا أنت جالس في مربع حواليك 3 دول كل دولة فيها حكمين وأنت الوحيد الذي لديك حكم واحد، شكل الانتخابات في هذا العام أفضل كثيراً من الانتخابات الماضية، هذا العام نرى الناس المعارضة منهم مرشح أو اثنين جيدين، لافتاً إلى أن ما يهمه غداً الإشراف القضائي الكامل على الانتخابات الرئاسية، والأمن والأمان، والحربة في الإدلاء بالصوت الانتخابي.

وقال إن الانتخابات تجري في ظروف غير عادية، قائلاً: «حاول تخيل إن الحدود الجنوبية أو الغربية حصل فيهم مشكلة الشهر المقبل، كيف سيكون الحال؟»، مبيناً أن كل يوم نسأل عن أخبار الحدود الغربية والشرقية والجنوبية والسكر والأرز والعيش والسجائر؟، مبيناً أنه لا يتذكر انتخابات حدثت والوضع بهذا الشكل، قائلاً: «أزعم أن دكتور جمال حمدان لو كان يعيش بيننا الآن؛ لم يكن سيكتب في شخصية مصر بهذا الشكل».

وقال صلاح سليمان، خبير النظم الانتخابية، إن الانتخابات الرئاسية 2024 تختلف عن الانتخابات السابقة بسبب الظروف المحيطة، مثل أحداث غزة، ومحاولات تهجير الفلسطينيين. وأشار إلى أن كل من بلغ 18 عاماً قبل شهرين من اليوم له حق الانتخاب، لافتاً إلى أن الحبر الفسفوري من ضمانات نزاهة الانتخابات وموجود في أغلب دول العالم. وشدد على أهمية المشاركة في الانتخابات الرئاسية، إذ إن المشاركة في الانتخابات واجب على كل مواطن، لافتاً إلى أنه يجوز لحملات المرشحين دعوة الناخبين لانتخاب مرشحهم ولكن خارج الحرم الانتخابي ويقصد به المدرسة التي سيدلي بها الناخب بصوته الانتخابي.

مضامين الفقرة الثانية: دعم الغرب لإسرائيل

عقب الإعلامي عمرو أديب، على أحداث غزة، مشيراً إلى أن مواقف العالم لا تتغير ويقفون خلف إسرائيل، منوهاً بأن أمريكا أرسلت ذخيرة دبابات بقيمة 106 مليون دولار، مضيفاً أن مخازن الأسلحة والخزائن المالية الأمريكية "مفتوحة على البحري" لإسرائيل، لكن الغرب يقولوا لهم "اقتلوا بالراحة".

وأشار إلى أن أرقام الشهداء في فلسطين وصلت إلى أن هناك 200 شهيد في الساعة الواحدة، ولا توجد مثل هذه الأرقام إلا في غزة، وما زالت الدول الكبرى ترسل لإسرائيل السلاح أشكلاً وألواناً، والأمور تزداد تعقيداً، وهذا الأمر لن ينتهي بسلام. وأكد أن ما يحدث في غزة سيكون له عواقب كثيرة، لافتاً إلى أن هناك دول بمجلس الأمن كانت مطمئنة ألا تستخدم الفيتو، قائلًا: «الفيتو الأمريكي أراح باقي الدول في مجلس الأمن حتى لا يرفضوا وقف إطلاق النار، لأنه يعلم أن أمريكا سترفض، لأننا نعرف أن الأمريكي سيقوم بالواجب»، مضيفًا: «كانوا يلعبون بالموبايل مثل الأطفال، وممثل فلسطين يقول كلمته في مجلس الأمن، ربما كان يلعب المزرعة السعيدة».

مضامين الفقرة الثالثة: الحرب على غزة

قال أسامة كحلوت مراسل قناة العربية في غزة، إنه في كل عائلة فيها شهيد أو أسير أو مصاب بسبب عدوان الاحتلال الإسرائيلي على غزة، فضلًا عن انقطاع الاتصالات وخدمات الإنترنت، والكهرباء، والمياه. وأضاف أن الاحتلال الإسرائيلي قصف إحدى المدارس التابعة للأونروا التي تأوي نازحين فلسطينيين. ولفت إلى أنه كل صباح يجري توديع وتشيع 100 شهيد من الفلسطينيين، فضلًا عن الشهداء الموجودين تحت الأنقاض. وذكر أن الاحتلال الإسرائيلي يرتكب الجرائم ويكثف القصف الجوي من أجل الضغط على المدنيين في قطاع غزة.

وذكر أن معبر رفح مغلق بشكل جزئي بينما معبر كرم أبو سالم مغلق بشكل كلي. وشدد على ضرورة إرسال مائة شاحنة يوميًا من أجل إنقاذ الأهالي في غزة. ونوّه بأن في الحالة الطبيعية فإن أكثر من نصف قطاع غزة يعيش تحت خط الفقر، متسائلًا: «ما بالك الآن في ظل الحرب الشرسة على غزة؟»، مبيّنًا أن توفير الأب وعائل الأسرة وجبة واحدة لعائلته يعد من الملوك.

مضامين الفقرة الرابعة: تعرية الأسرى الفلسطينيين

نوّه أسامة كحلوت مراسل قناة العربية في غزة، بأن تصوير الجيش الإسرائيلي للأسرى الفلسطينيين وهم عرايا تعد محاولة لتسويق نصر مزعوم في غزة، لا سيما أن الأسرى أخذوا قسرًا من مدارس الإيواء للأونروا، كما يسعى الاحتلال إلى تصوير الأسرى وهم يسلمون الأسلحة لادعاء أنه استطاع ضبط عدد من المقاتلين التابعين لحركة حماس، قائلًا: «جنود الاحتلال أجبروا الأهالي على خلع ملابسهم وحمل السلاح وتسليمه حتى يقولون إنهم من حماس، لكنهم مدنيون»، منوهًا بأنه تظهر في المقاطع المصورة التي نشرها الاحتلال الإسرائيلي وجود بناء مشابه في الألوان لأبنية مدارس الأونروا.

مضامين الفقرة الخامسة: الطلاق للعب

قال علي صبري، المحامي المتخصص في شؤون الأسرة المصرية، إن الطلاق للعب ليس شيئًا جديدًا، وإنه مصطلح متعارف عليه منذ زمن طويل، وهو يعني وجود عيب في الزوج كالمرض أو العجز الجنسي. وأضاف أن هذا الطلاق يحدث إذا كان هناك ضررًا ماديًا أو معنويًا مثل رفضه الزوج الإنفاق على زوجته أو التعدي عليها بالضرب أو إيذائها عن طريق الهجر أو السب والشتم أو إساءة العشرة. وأوضح أن كل هذه الحالات يتم فيها الطلاق بائن أي لا يجوز للزوج رد زوجته إلا بعقد جديد ومهر جديد، مستثنياً حالة رفض الزوج للإنفاق على زوجته ففي هذه الحالة يكون طلاق رجعي.

مضامين الفقرة السادسة: شقيق أحمد حلمي

توجه الإعلامي عمرو أديب، بالعزاء إلى الفنان أحمد حلمي، في وفاة شقيقه خالد حلمي، المدير العام بالجهاز المركزي للمحاسبات، الذي وافته المنية أمس الجمعة. وقال: «أحمد حلمي شخص مقرب لقلوب كل المصريين، وأخوه الكبير كان واحدًا من العلامات في حياته». وأضاف: «أحمد يمر بظروف صعبة جدًا بعد هذا الفقد الأليم، ربنا معه ويصبره، وكلنا في هذا البلد نعتبر أحمد أخونا وصديقنا وفنانًا جميلًا ومحترمًا، ولما يكون عنده حزن كبير مثل ما فيه لازم نقف معه». وأشار إلى أن أغلب أصدقاء «حلمي» تواجدوا إلى جواره في أثناء صلاة الجنازة، قائلًا: «ربنا يصبره على الحزن الكبير الذي يمر به، والعزاء غدًا في مسجد الشرطة بعد صلاة المغرب».

مضامين الفقرة السابعة: صندوق التنمية الحضرية

قال خالد صديق، الرئيس التنفيذي لصندوق التنمية الحضرية، إن الصندوق يعمل في جميع أنواع العمران داخل المدن القائمة، موضحًا أنه يعمل على إحياء القاهرة التاريخية مثل منطقة باب زويلة ودرب اللبانة. وأضاف أن هناك تكامل بين صندوق التنمية الحضرية وحياة كريمة وليس عملاً مباشرًا. وأوضح أن العمران في مصر ينقسم إلى ثلاثة أقسام، الريف وذلك من اختصاص وزارة التنمية الحضرية، والمدن العمرانية الجديدة من اختصاص هيئة المجتمعات العمرانية، والمدن القائمة من اختصاص صندوق التنمية الحضرية، مؤكدًا أن الثلاث محاور هي منظومة متساوية موزعة على الجهات الثلاث.

وذكر أن ما يخصه هو المدن القائمة والوصول إلى عمران جيد، موضحاً أن حداثق الفسطاط تحولت إلى منطقة عالمية، وهي على مساحة 500 فدان داخل القاهرة وكانت من أسوأ مناطق القاهرة، كما تحولت منطقة بطن البقرة إلى «تلال ريزيدنس».

وأوضح أن التنمية الحضرية هي تنمية عمرانية حضرية على مستوى راق، والمكسب المقصود هو كيفية تجميل مصر، والمستوى الموجود في جميع المجتمعات العمرانية أصبح في جميع أنحاء الجمهورية، وأكد أن هناك إقبلاً شديداً من قبل المواطنين لحجز الوحدات.

مضامين الفقرة الثامنة: الجرائم المجتمعية

قال يسري البدرى مساعد تحرير المصري اليوم، إن مهندس أنهى حياة والده ووالدته وشقيقه وصديق والده في حداثق المعادي بمنطقة دار السلام، إذ كشفت التحريات والمعلومات الأولية في جريمة حداثق المعادي، تفاصيل مثيرة في الواقعة التي نفذها المهندس، حيث تبين أن السبب وراء ارتكاب الجريمة، هو خلافات حول ملكية عقارين، وأن المتهم نفذ جريمته البشعة ببندقية آلية يوم 1 ديسمبر الحالي، ثم قتل شقيقه وصديق شقيقه بعد مشادة كلامية حول سرقة أوراق وملكية العقارين المملوكين لوالدهما، مبيناً أنه باعترافات المتهم الأولية في جريمة حداثق المعادي، أمام رجال مباحث دار السلام، بعد ضبط المتهم، أفادت بأن الجريمة بدأت بقيامه باستغلال جهل والده وبصمه على التنازل عن عقارين مملوكين لوالده مستغلاً جهله وأميته، ثم بعد اكتشافه الأب الواقعة، حدثت بينهم مشادات كثيرة خلال الفترة الأخيرة خاصة بعد معرفة باقي أفراد الأسرة بواقعة السرقة.

وتابع أن المتهم اعترف أنه يوم الجريمة، عاتبه والده عتاباً شديداً ونهره، لقيامه بسرقة العقارين، تطورت إلى مشاجرة استخدم خلالها الابن ببندقية آلية وقتل والده وحينما شاهدت والدته الواقعة قتلها وحاول التخلص من الجثتين بأن وضع جثة الأب في الجراج وجثة الأم في الطابق الثاني ووضعها أسفل مرتبة السرير الخاصة بها، وأضاف أنه بعد فترة حضر شقيقه وصديق والده، لمعاتبته حول واقعة سرقة العقارين وحينما سألاه حضر رفقة صديقه الرابع وأثناء النقاش مع المتهم للتنازل عن العقارات محل الخلاف أطلق أعيرة نارية من البندقية المضبوطة وقام بقتلها ثم نقلهم داخل شقة بالطابق الأول، وعقب ذلك وضع أسمنت أعلى الجثامين لمنع انبعاث الرائحة، مبيناً أنه بعد ارتكابه للجريمة، استولى على مصوغات والدته وهي عبارة عن سلسلة ودلاية وحلق والهواتف الخاصة بهم.

مضامين الفقرة التاسعة: محمد صلاح

هنا الإعلامي عمرو أديب، اللاعب المصري محمد صلاح، بعدما سجل هدفه رقم 200 في جميع المسابقات مع فريقه ليفربول، ورقم 150 بمنافسات الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال إن صلاح حقق أرقاماً لم يحققها شاب مصري أو عربي أو حتى لاعب داخل ليفربول. وأشار إلى أن صلاح يقدم مستوى أعلى وأفضل كل عام، مضيفاً أنه التزام غير طبيعي وجدية مذهلة، وشخص محترم ومحبوب، ونموذج مثالي للمواطن المصري العربي المسلم، قائلاً: «حاجة تشرفك في الدنيا وتخليك دائماً سعيد». ورأى بأن «محمد صلاح» شخصية لن تتكرر ولن يستطيع أحد الاقتراب منها، واصفاً إياه باللاعب المعجزة وغير الطبيعي. وذكر أن «صلاح» درس لأي شاب يريد الوصول، معقياً: «الوصول بالجدية ثم العمل، والعمل، والعمل، اصحى كل يوم واتدرب واشتغل، الحظ لا يأتي عن طريق النوم، طول ما أنت نائم لن تنجح ولن تكون شيئاً»، قائلاً: «ربنا يبارك له ويحفظه ويحقق مزيد من الأرقام القياسية وعديد من البطولات مع ناديه ليفربول».

أبرز تصريحات عمرو أديب:

لا توجد أي انتخابات يجري قصفها بالصواريخ إلا الانتخابات الرئاسية المصرية وأي أحد فرحان أمام لجان الانتخابات غداً سيمسح به الأرض من الإخوان.